



جهات

المدى / وكالات

اتهام

اتهم الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الولايات المتحدة بانها "تدعم اسرائيل بشكل اعمى" ضد حزب الله، والرئيس جورج بوش بالسعي "الى تسوية كل شيء بالقنابل"، وذلك في مقابلة مع شبكة تلفزيون "سي بي اس" الاميركية الاعد.

وقال الرئيس الايراني ان الدعم الاميركي لاسرائيل "يهدد مستقبل كل الشعوب بما فيها الاميركيون والاوروبيون".

اقتراح

اقترح وزير الدفاع الداخلية والدفاع الالماني فولفغانغ شويل وفرانستس يوزف يونغ ارسال كتيبة من الجنود الالمان لتعزيز قوة الامم المتحدة الموقفة في لبنان.

وقال شويل في تصريح لمحطة التلفزيون العامة "زد دي اف" صباح امس الاثنين "نقول: لا يمكننا ان نمانع ذلك".

وكان وزير الدفاع ادلي بتصريحات مماثلة مساء الاحد عبر المحطة التلفزيونية نفسها موضحا ان المانيا لا يمكنها رفض ارسال كتيبة الى لبنان "اذا طلب منا الجميع المساهمة".

واحتمال مشاركة جنود من الجيش الالماني يثير نقاشا حادا في المانيا بسبب مسؤوليته الخاصة حيال اسرائيل جراء ماضيه النازي.

وكان كورت بيك رئيس الحزب الاجتماعى-الديمقراطى شريك الائتلاف اليمنى-اليسارى بزعمامة المستشارة انغيلا ميركيل، اعرب السبت عن تأييده ارسال جنود المان.

قُدِيفة

افاد مصدر طبي فلسطيني ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا امس الاثنين بقذيفة مدفعية اسرائيلية في بيت حانون في شمال قطاع غزة.

واوضح المصدر ان فتيين في الرابعة عشرة ورجل في الخامسة والاربعين قتلوا عندما اصابت القذيفة منزلا واصيب شخص اخر على الاقل بجروح.

واقاد متحدت عسكري اسرائيلي لووكالة فرانس برس ان الجيش رد على اطلاق صاروخين على مدينة عسقلان في جنوب اسرائيل.

مساعداً

اعلن الناطق دولي ان قافلة مساعدات انسانية من وكالات الامم المتحدة توجهت صباح امس الاثنين الى مدينة صور اللبنانية في جنوب لبنان، بعد دخول قرار وقف الاعمال الحربية حيز التنفيذ. واوضح دلجيت باغا "ان القافلة تضم ٢٤ شاحنة تحمل مواد غذائية وطبية ومياه. وقد انطلقت من صيدا الى صور" المحرولة منذ اسبوع عن سائر المناطق ولا تصلها المساعدات الا عبر البحر. وأشار الى ان القافلة قد تتابع طريقها الثلاثاء لتصل الى قرية رميش المسيحية الحدودية.

قصص

جاء على موقع "تاميل نيت.كوم" القريب من المتطرفين التاميل ان ما لا يقل عن ٤٣ تلميذة قتلن امس الاثنين في قصف الجيش السريلانكي لدار ايتام في منطقة مولاييتيفو. واوضح الموقع ان طائرات سلاح الجو السريلانكي التقت عدة قنابل على مبنى دار الايتام مما ادى الى مقتل ٤٣ تلميذة على الاقل".

مساعدة

اعلن وزير الخارجية البلجيكي كاريل دو غوشت ان بلجيكا ستصرف مليون يورو كمساعدة عاجلة لضحايا الحرب في لبنان.

ويحسب بيان للوزارة تلقت وكالة الانباء البلجيكية نسخة منه، فان هذه المساعدة ستوزع بواسطة منظمّتين انسانيّتين تابعيتين للامم المتحدة.

وسيتم من جهة توزيع ٥٠٠ الف يورو بواسطة برنامج الاعنذية العالي لتوفير الاطار اللوجستي لمختلف عمليات المساعدة على الارض (نقل واتصال وامن الجهاز البشري الانساني).

وسيبصص البرنامج المتبقى الذي سيوزع بواسطة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) لتحسين ظروف حياة مخيمات اللاجئين في لبنان، كما اوضحت وزارة الخارجية.

هدف

اصيب حوالي عشرين مدنيا، بينهم نساء واطفال، الاحد جراء صاروخ استهدف ورشة هندية للشغال العامة في شرق افغانستان، كما افاد مصدر امنى.

وسقط الصاروخ على منزل في اقليم شيغال في ولاية كونار حيث كان موظفون في شركة "بي تي بي" الهندية يقومون بتزفيت طريق.

وقال قائد شرطة كونار عبد الجلال لووكالة فرانس برس.

ان الهدف ورشة على الطريق لكن الصاروخ اصاب منزلا يقع على مقربة منها".

انفجار

افادت الشرطة وشهود ان انفجارا قويا وقع امس الاثنين في العاصمة السريلانكية كولومبو في وقت يشهد فيه شمال شرق البلاد معارك عنيفة بين الجيش والمتطرفين التاميل منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

واوضح ناطق باسم الشرطة "تلقينا معلومات حول وقوع انفجار وارسلنا الشرطة الى المكان" من دون ان يعيد على الفور عن سقوط ضحايا.

واقاد شهود انهم شاهدوا سحب دخان تتصاعد من حي فالور رود.

واتى الانفجار في وقت يتواجه فيه الجيش وجبهة نغور لتحرير ايلام تاميل منذ قرابة الثلاثة اسابيع في معارك عنيفة في شمال شرق الجزيرة اسفرت عن سقوط مئات القتلى.

قرار وقف اطلاق النار في لبنان يدخل حيز التنفيذ واسبائيل توافق على تبادل الأسرى



العواصم / وكالات

عقب ٢٤ يوما من المفاوضات الدامية، دخل قرار وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في الساعة الثامنة بتوقيت بيروت (٥٠٠ بتوقيت غرينيتش) أمس الاثنين في أعقاب تبادل كثيف للثمن بين حزب الله الذي أمطر إسرائيل بـ ٢٥٠ صاروخا وإسرائيل التي دكت مقاتلتها الحربية عددا من المواقع في لبنان.

كما أمطرت الطائرات الحربية الإسرائيلية السماء بيروت بمشورات تحريضية ضد حزب الله الذي قالت إنه جلب "الدمار والتشريد والموت على لبنان" ووصفت الحركة بالدمية لإيران وسوريا.

واستمرت المواجهات العسكرية بين الجانبين في محاولة لكل منهما لإلحاق أكبر جانب من الخسائر بالأخر مع اقتراب الموعد النهائي للمحد لوقف إطلاق النار.

واعلنت إسرائيل سقوط ٢٥٠ من صواريخ حزب الله على حدودها الشمالية ومصرع شخص واحد على الأقل في الوقت الذي سقط فيه خمسة جنود قتلى خلال مواجهات برية مع مقاتلي حزب

الله. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي أعنف قصف منذ بدء المواجهات العسكرية قبيل شهر، دكت خلاله المناطق الجنوبية والضاحية الجنوبية لبيروت.

وأشار الدفاع المدني اللبناني إلى مقتل ١١ شخصا واصابة ٢٣ آخرين خلال القصف؛ ثمانية قتلى و١٦ مصابا في وادي البقاع، و ثلاثة قتلى وسبعة مصابين في بلدة "علي النهري".

وقالت مصادر من الدفاع المدني لـ CNN إن ضحايا سقطوا خلال قصف استهدف طريقاً بين بلدة "جمالية" ومدينة "بعلبك".

وتسود الضبابية الفترة التي ستعقب وقف إطلاق النصار والعمليات العسكرية بين الجانبين وفي هذا السياق وقال قائد القوات البرية الإسرائيلية الجنرال بيني غانتز "الأيام المقبلة اليمى القادمة تخلفها الضبابية".

وأكد غانتز إن إسرائيل ستلزم بوقف إطلاق النار إلا أنه عازم وهدد باستئناف العمليات العسكرية بالقول "في حال تدد إطلاق النار ضد جنودنا أو مدنيينا، فسيكون في مقدورنا الرد ولن نتردد".

وفي تطور مفاجئ، أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، أن إسرائيل مستعدة للتفاوض من أجل الإفراج عن الجنديين اللذين أسرهما حزب الله في الثاني عشر من يوليو/ تموز الماضي، بعد ٣٣ يوما من المواجهات الدامية بين قوات الجيش الإسرائيلي ومقاتلي

الحزب، والتي أدت إلى سقوط أكثر من ألف قتيل ونحو خمسة آلاف جريح، وتشريد مئات الآلاف من الجانبين.

وقالت ليفني في أعقاب اجتماع مجلس الوزراء، الذي وافق على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ الداعي إلى إنهاء النزاع بين إسرائيل وحزب الله، إن "الحكومة الإسرائيلية لا تنوي التبتة نسيان هذه القضية، وبالتالي سيعين رئيس الوزراء شخصا يكلف بهذا الملف".

وأضافت الوزيرة الإسرائيلية: "سنسدلخ في عملية تعني بالتفاوض"، وهذه المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول

إسرائيلي علنا عن التفاوض في هذه المسألة.

وقبل وقت قليل من بدء سريان قرار مجلس الأمن في الثامنة صباح الاثنين بالتوقيت المحلي، الخامسة بتوقيت غرينتش، كانت إسرائيل تطالب بالإفراج عن الجنديين دون شروط.

وأفادت مصادر عسكرية أن إسرائيل أسرت نحو ١٠ مقاتلين من حزب الله في جنوب لبنان. وتعتقل إسرائيل منذ ١٩٧٩ اللبناني سمير القنطار الذي قاد عملية عسكرية في نهاريا في شمال إسرائيل، في نفس العام، قتل خلالها إسرائيلي وابنته وأحد عناصر الشرطة، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ودعت ليفني لتقارير بأن الجيش الإسرائيلي نقل إلى داخل إسرائيل، أكثر من ٢٠ جثة لمقاتلي حزب الله، قتلوا خلال المعارك في جنوب لبنان.

وحول القرار ١٧٠١، قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية إنه قرار جيد لإسرائيل، وفي حالة تطبيقه فإنه سيغير قواعد اللعبة بين لبنان وإسرائيل.

ودعت ليفني الجيش اللبناني لبدء الانتشار على الفور في جنوب لبنان، وقالت إن إسرائيل ستترك جنوب لبنان بالتزامن مع دخول الجيش وقوات يونيفيل. وقالت إن تنفيذ القرار ١٧٠١ يعني تنفيذ القرار الدولي ١٥٥٩، وأضافته إن وقف إطلاق النار يجب ان يؤدي الى نزع سلاح حزب الله.

وأوضحت ليفني أن معالجة قضية مزارع شبعا تخضع للقرار ١٦٨٠ وليس القرار ١٧٠١ الذي منح إسرائيل كافة الأهداف التي سعت إليها.

وكانت الحكومة اللبنانية قد أرجأت اجتماعا كان مقررا الأحد، لبحث مسألة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١ الذي يدعو إلى وقف القتال بين إسرائيل وحزب الله.

وقال وزير في الحكومة اللبنانية لشبكة CNN الاجتماع أوجى ليووم أو اثنين بناء على طلب من رئيس مجلس النواب والمفاوض من حزب الله رئيس حركة "أمل" نبيه بري.

وأضاف المصدر أن إرجاء الاجتماع سيمتخ المسؤولين في الحكومة اللبنانية مزيدا من الوقت للاجتماع مع قادة حزب الله لبحث حيثيات تطبيق القرار الأممي، إلا أن مصادر في مكتب

بري نفى هذه التقارير. وفي رد فعل على الخبر أعرب عدد من القادة الدوليين عن قلقهم، حيث نقل أن السنيورة تلقى اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، ومن الرئيس المصري حسني مبارك، والفرنسي جاك شيراك، بالإضافة إلى تلقيه اتصالا من أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، قد أعربت في وقت سابق، عن أملها في التزام الطرفين المتحاربين في لبنان بوقف إطلاق النار، غير أنها لم تستبعد حدوث بعض الانتهاكات البسيطة.

وقالت رايس: "إنني على يقين بأن بعض المناوشات ستستمر، كما يحدث دائما عند وقف الأعمال العدائية، وشهدت مثل تلك الوقائع في أعقاب العنف الواسعة النطاق".

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن أملها في أن يتوقف القتال على الفور، وقال: "من الأفضل أن يتوقف القتال الآن، احتراماً لروح قرار مجلس الأمن والأهداف المرجوة منه، وهو حماية أرواح المدنيين".

وإمدانيا، تعرضت الضاحية الجنوبية للأحد، لغارات إسرائيلية عنيفة، وسمع دوي الانفجارات في كل أنحاء العاصمة اللبنانية، وشهدت أعمدة من الدخان ترتفع من المنطقة.

واقادت تقارير بشأن الطائرات الإسرائيلية تصف الضاحية الجنوبية لبيروت بحوالي ٢٠ طناً من المتفجرات في غضون دقائق، واعتبر هذا القصف الأعنف في المنطقة منذ بدء المعارك، قبل ٣٣ يوما.

كما قتل ١٢ شخصا على الأقل، بينهم امرأة وأولادها الثلاثة، وأصيب أكثر من ٤٠ مدنيا، وأربعة عسكريين بجروح، في غارات جوية إسرائيلية، تركزت على منطقة صور في جنوب لبنان، وطالت أيضا منطقة البقاع، بحسب ما ذكرت الشرطة اللبنانية ومصادر طبية.

وقتل مدنيان وأصيب ستة آخرون بجروح في غارة استهدفت شاحنة نقل قوارير غاز في منطقة "الجمالية" عند مدخل بعلبك، لنتها غارة أخرى على سيارة مدنية كانت وراء الشاحنة، وقد احتُرقت تماما، بحسب الشرطة.

كما قتل ثلاثة مدنيين وأصيب ١٥ آخرون، في القصف على قرية

تبعد ٢٠ كيلومتراً جنوب بعلبك في شرق لبنان، بحسب حصيلة وقالت الشرطة اللبنانية إن الطائرات الإسرائيلية دمّرت جسرين جديدين في سهل "عكار" يربطان هذه المنطقة بطرابلس كبرى مدن شمال لبنان، وسوريا.

ومع نهاية اليوم الثاني والثلاثين من الاشتباكات بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله، أعلنت مصادر وزارة الداخلية اللبنانية أن عدد القتلى ارتفع إلى ٨٩ شخصا على الأقل، بالإضافة إلى إصابة أكثر من ٣٨٠٠ آخرين، معظمهم من المدنيين.

وقال الجيش الإسرائيلي إن ١٥ جنديا و٤ مدنيا قتلوا خلال المواجهات، وأصيب نحو ألف شخص آخرين، بينهم ٦٠٠ من المدنيين.

وأضاف أن نحو ٤٠٠٠ صاروخ أطلقتها حزب الله، سقطت على مناطق شمال إسرائيل، منذ بدء المواجهات، في ١٢ يوليو/ تموز الماضي.

إلى ذلك قال خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي انه يود ان يبدأ ارسال القوات الدولية الى جنوب لبنان هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل بموجب قرار الامم المتحدة لانهاء الحرب بين اسرائيل وحزب الله .

وأبلغ سولانا الذي يساعد في تنسيق المساهمات الأوروبية في هذه القوة رويترز في ساعة متأخرة يوم الأحد أثناء عودته من مهمة سلام الى لبنان واسرائيل ان توقيت نشر هذه القوات امر تقرره الامم المتحدة. ويجيز قرار لمجلس الامن الدولي حتى بموافقة اسرائيل ولبنان نشر قوة دولية يصل قوامها الى ١٥ الف جندي في جنوب لبنان.

وقال سولانا "أود ان أرى الناس يبدأون في الانتشار بحلول نهاية الاسبوع او اول الاسبوع المقبل .عناصر القوة والمقر الرئيسي".

وصرح مسؤول حكومي اسرائيلي كبير بأنه لا يتوقع ان يبدأ نشر هذه القوات قبل أسبوعين على الأقل.

وقال سولانا في وقت سابق يوم الأحد الماضي ان قوة قوامها اربعة الاف جندي ستكون مستعدة لدخول جنوب لبنان "في وقت قريب جدا".

واضاف "أتحدث الى عدة دول ليلا ونهارا واعتقد أننا نستمكن من

الطوارئ الدولية- التابعة للأمم المتحدة.

وشدد على الحاجة الى دعم لبنان في تطبيق القرار الدولي من خلال الضغط على اسرائيل وحل مسألة مزارع شبعا التي اصبحت في عمدة مجلس الامن ومساعدة لبنان انسانيا وفي جهوده نحو اعادة الاعمار لمواجهة الكارثة التي خلفها العدوان الاسرائيلي. وكان المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي فريدريك جونز اعلن في وقت سابق ان الرئيس الاميركي شدد في الاتصال الهاتفي مع رئيس الوزراء اللبناني على ضرورة تفكيك الدولة داخل الدولة التي اقامها حزب الله على حد قوله في لبنان.

وقال في مؤتمر صحافي شدد الرئيس على ضرورة تفكيك الدولة داخل الدولة التي اقامها حزب الله من اجل بنساء الديمقراطية اللبنانية.

واضاف ان بوش عبر ايضا عن وجهة نظره بان ايران وسورية تسلحان حزب الله من اجل ممارسة نفوذ غير مرغوب به في لبنان. واستمرت الكاتلة الهاتفية حوالي ثماني دقائق.

وتأتي غداة اصدار مجلس الامن الدولي بالإجماع قرارا يدعو الى وقف العمليات الحربية بين حزب الله واسرائيل المستمرة منذ ١٢ تموز.

واستند القرار الدولي الاشارة الى الفصل السابع الذي يتضمن صفة الازمام والذي كانت تتمسك به الحكومة الاميركية وتعارضه الحكومة اللبنانية بحجة انه ينتقض من سيادتها.

كما لم يكن مشروع القرار الاميركي الفرنسي السابق يشير الى انسحاب الاسرائيلي في باريس ، أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة -تعهد بان يحترم لبنان القرار ١٧٠١،

وعلى صعيد متصل طلب الرئيس المصري حسني مبارك من ايران

لا تلعب دورا اكبر في تحقيق الاستقرار في لبنان.

وجاء نداء مبارك خلال لقاء مع وزير الخارجية الايراني متوشهر منكي الذي يزور مصر.

وقد عبرت ايران عن تأييد فاتر لقرار الامم المتحدة الداعي لوقف اطلاق النار، لكنها قالت ان التأخير في التوصل الى اتفاق اخل بمصادقية مجلس الامن.

وقالت تقارير صحفية ان مبارك دسما ايران على دعم الجهود الدبلوماسية لحل الازمة اللبنانية. "بيد اللبنانيين" ونقلت صحيفة "الجمهورية" التابعة للحكومة عن مسؤول قوله ان مصر تؤمن بأنه سيكون من الحكمة العمل على تهدئة كل التوتر يهدد وجود لبنان كبلد عربي.

كما قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الالم في الامم المتحدة هو تعزيز قرار وقف اطلاق النار.

وقال منكي للصحافة بعد لقائه بمبارك ان القرارات بشأن لبنان بيد اللبنانيين، ولم يشير في حديثه الى قرار الامم المتحدة.

وطالب السنيورة بوش بحسب ما جاء في بيان صادر عن رئاسة الحكومة بـ الضغط على اسرائيل لكي توقف عدوانها وتلتزم بالقرار الصادر عن مجلس الامن فيما شدد بوش على ضرورة تفكيك الدولة داخل الدولة التي اقامها حزب الله في لبنان على حد قوله.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي، فقال للحصافيين ان "قرار الامم المتحدة غير متناسق، وان الموافقة المتأخرة عليه مست بسمعة مجلس الامن".

ودعا آصفي "اسرائيل ومن يدعمها" الى الالتزام بالقرار.



اجراءات امنية مشددة في مطارات لندن

لا يعني ان التهديد لم يعد موجودا. التحقيق يتواصل لاقتفاء اثار كل الالدة. وبقي متبظطن خصوصا حيال اشارة تحضير (اعتداء) داخل الولايات المتحدة او ضد الاميركيين".

التي اتخذت تسمح لنا بادارة تهديد وشيك لتنفيذ اعتداءات على متن الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة وبريطانيا".

واضاف شيرتوف "ولأكن واضحا جدا: هذا

لندن وواشنطن تخففان من مستوى الانذار

اما مستوى "حرج" فهو يهدف الى اظهار ان البلاد تواجه "التهديد الوشيك" لاعتداء في حين ان مستوى "خطير" يشير الى اعتداء "مرجح جدا". ويؤدي مستوى "حرج" الى اجراءات امنية استثنائية وفي حددها الاقصى بهدف الحد من احتمال وقوع الاعتداء وتقليل المخاطر.

الى ذلك كتبت صحيفة "الغارديان" ان وزيرة التجمعات المحلية والوظيفة العامة روث كيلبي ستطلب من ائمة البلاد مزيدا من مكافحة التطرف لدى الشبان المسلمين.

ويحسب المتحدث باسم كيلبي، فان الوزيرة ستأخذ على القادة المسلمين "انهم لا يعملون بما فيه الكفاية" لمكافحة انتشار التطرف، وسيكون لرجال الدين فرصة الرد على الانتقادات التي يتعرضون لها والتعبير عن تظلماتهم.

وقال المصدر نفسه ان مشاورات مع مسؤولي الجاليات المسلمة حول هذه المسألة متوقعة في كافة ارجاء بريطانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي لم يكشف عن هويته "لدينا الشعور بانهم لا يقومون بما يكفي وان ادبا متطرفا لا

لندن / اف ب

خففت بريطانيا مستوى التهديد الارهابي المفروض في البلاد من "حرج" الى "خطير"، كما افاد جهاز الاستخبارات الداخلية على موقعه على الانترنت.

وكانت الحكومة البريطانية رفعت الخميس الماضي مستوى الانذار من "خطير" الى "حرج" وهي الدرجة القصوى في هذا المقياس المؤلف من خمس درجات قبل توقيف ٢٤ شخصا يشتبه في انهم يحضرون لتنفيذ اعتداء يهدف الى تفجير طائرات وهي تقوم برحلات بين بريطانيا والولايات المتحدة.

وكان مستوى "خطير" معمولا به منذ حوالي عام في بريطانيا. وجرى اعتماده بعد الفترة التي تلت اعتداءات السابع من تموز ٢٠٠٥ في وسائل النقل العام في لندن والتي اسفرت عن ٥٦ قتيلًا و ٧٠٠ جريح.

وقال جهاز الاستخبارات الداخلية على موقعه على الانترنت "هناك تهديد خطير ومتواصل للارهاب الدولي ضد بريطانيا ومواقع بريطانية عبر البلاد".

واضاف المصدر نفسه "ان مستوى التاهب الحالي يوصف بأنه (خطير)".